

**تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الإعلام
الفلسطينية بشأن مقتل عمال فلسطينيين
بنيران حاجز إسرائيلي في ترقومية
*1998/3/11**

خلافاً لأبسط مبادئ التعامل الإنساني واللياقة، سارع موشيه فوجل المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إلى تبرير إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على هدف مدني فلسطيني وإيقاع ضحايا بريئة. 3 شهداء و9 جرحى ..

وبدلاً من إدانة إطلاق النار على المدنيين، والاعتذار وتقديم التعازي لأسر الضحايا وللرئيس ياسر عرفات، انبرى المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية للدفاع عن القتل وتبرير عملية إطلاق النيران، وذلك عندما قال: إن الجنود تصرفوا بشكل سليم!! وبسرعة بالغة!! لإيقاف سيارة مشتبه بها، حاولت اقتحام نقطة تفتيش إسرائيلية، معتقدين أن داخل السيارة "إرهابيين".

إن الموقف المتسرع جداً الذي أعلنه فوجل باسم الحكومة الإسرائيلية ينطوي على خطورة شديدة، لأن تبرير جريمة قتل المدنيين الفلسطينيين بهذه الخفة والبساطة يقود إلى تشجيع الجنود المتطرفين على مواصلة التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين وقتلهم لأبسط الأسباب.

إن إطلاق النار حسب ما ورد في الرواية الإسرائيلية يخالف تعاليم إطلاق النار الإسرائيلية ذاتها وهي طلقات التحذير في الهواء، ولم يتكلف المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية عناء الفحص الأولي لعملية إطلاق النار، فأسهب في فبركة جزع الجنود من وجود "إرهابيين" داخل السيارة لتبرير جريمتهم البشعة.

ما حدث ليس لغزاً، وهناك ضرورة قصوى لكشف الحقيقة سيما وأن الحاجز الإسرائيلي يغص بشهود العيان ولأن إقفال هذه القضية عند حدود ما أعلن عنه المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، ربما يقود إلى عواقب وخيمة.

* مأخوذ من موقع الإنترنت: <http://www.pna.org/mininfo/statements/pst-113.htm>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx